

(١٧٠٢) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه قال : من أقرَّ بالسَّرقَة ثم جَحَدَ قُطِعَ ، ولم يُلْتَفَتْ إلى إنكاره .

(١٧٠٣) وعنه (ع) أنه قال : من سرق شيئاً ثم تنحَّى فلم يُقدَّر عليه حتى سرق مرَّةً أُخرى فأُخِذَ ، قال : تُقَطَّعُ يدهُ ويضمَّن ما أتلَّفَ .

(١٧٠٤) وعن علي (ص) أنه قال : من عُرِفَتْ في يده سرقَة فقال : اشتريتها ولم يُقَرَّرْ بالسَّرقَة ولم تقمَّ عليه بيِّنَة لم يُقَطَّعْ ، وتؤخذُ السَّرقَة من يده إذا قامتِ البيِّنَة لمدَّعيها عليه .

(١٧٠٥) وعن علي (ع) ^(١) أنه أُوْتِيَ بغلام سَرَقَ فَحَكَ بَطونَ أَنْمُلَيْتَيْهِ الإِبْهَامِ وَالْمُسَبَّحَةِ حَتَّى أَذْمَاهُمَا ، وقال : لَشِنْ عُدْتَ لَأَقْطَعَنَّهْمَا وقال : أَمَا إِنَّهُ مَا عَمِلَ بِهِ أَحَدٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَعَ) غَيْرِي ، وقال : الغلامُ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْحَدُّ حَتَّى يَحْتَلِمَ وَتَسْطَعَ رَائِحَةُ ^(٢) إِبْطَيْهِ .

وقد جاء عنه (ع) أنه قطع من أَنَامِلِهِ ويقع اسم القطع على الحَكِّ ، وليس هذا بِحَدٍّ ^(٣) وَإِنَّمَا هُوَ أَدَبٌ ، ويجب على الغلام إذا فعل فعلاً يجب الحدُّ فيه على الكبير أن يُوَدَّبَ ^(٤) ، وفي حَكِّهِ أَنَامِلُ الغلام مع ما تواعده به تغليظاً . مع الأَدَبِ ، وإِبْهَامٌ ^(٥) أنه إن عاد قُطِعَتْ يدهُ ، ويكون قد أَضْمَرَ عليه السلام بقوله : إن عُدْتَ لَأَقْطَعَنَّهَا ، يعني إن عُدْتَ بعد أن تَبَلُّغَ ، فأَجْمَلَ ذلك الوعيد له ، وأَبْهَمَهُ تغليظاً عليه وتشديدًا لئلا يعودَ ، وليس في هذا ومثله من الأَدَبِ شيءٌ محدودٌ .

(١) ي - وعنه (جعفر بن محمد ع) .

(٢) س ، ز ، - ريج . ط ، ي ، د ، ع ، - رائحة .

(٣) ي - وليس بِحَدٍّ .

(٤) ط - يُؤَدَّى .

(٥) ي - إِبْهَامُ لَهُ .